دعم مالي قطري لمواجهة مخلفات غزو الجراد لبلادنا

تسلم السيد غانديغا سيلى وزير التنمية الريفية والبيئة أمس الخميس صكا بمبلغ بمائة ألف (100.000) دولارأمريكي وهو ما يناهز حوالى 30.000 مليون أوقية قدمته دولة قطرالشقيقة لبلادنا لدعم جهودها في مواجهة مخلفات غزو الجراد المهاجر الذي اجتاحها مؤخرا.

وقد قام بتسليم هذا الصك سعادة السيد ماجد بن عوض السويدى سفير دولة قطر في نواكشوط خلال حفل أقيم بالمناسبة في مباني المركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي.

وتميز حفل تسليم الصك بكلمة ألقاها السيد غانديغا سيلى شكر في بدايتها، باسم رئيس المجلس العسكرى للعدالة والديمقراطية رئيس الدولة العقيد اعل ولد محمد فال، دولة قطر حكومة وشعبا على هذا الدعم، مبرزا أن هذا الدعم يأتي في اطار العلاقات المتميزة بين موريتانيا ودولة قطر الشقيقة.

وأوضح الوزير أن المركز الوطني لمكافحة الجراد المهاجر اطار مرجعي يجب الاهتمام به على ضوء ما أكدته تقارير مؤسسات البحث العالمية والاقليمية مؤكدا أهمية دعم المزارعين والمنمين الذين تضرروا من اجتياح الجراد المهاجر.

وكان سعادة السيد ماجد بن عوض السويدى سفير دولة قطر قد أشار في كلمته بالمناسبة إلى أن هذه المساعدة التي تقدمها بلاده لموريتانيا تعبرعن الاحترام والتقدير للشعب الموريتانى.

وأضاف أن مكافحة الجراد مسؤولية الجميع ولا يمكن اعتبارها مسألة وطنية، متمنيا أن يتم القضاء على هذه الآفة ومخلفاتها مع الحفاظ على سلامة البيئة والسهر على صحة الانسان، مجددا الشكر للمنظمة العربية للتنمية الزراعية التبي تعتبر مؤسسة عربية ذات عين ساهرة تسعى الى توفير الامن الغذائي للمواطن العربى.

وتناول السيد أحمد سالم ولد أحمد مدير المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في نواكشوط الكلام، حيث أبرز أن هذا الدعم يأتى بناء على الخطابات العديدة التى وجهها الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة قبل أشهر الى وزراء الدول العربية لتقديم الدعم للرفع من قدرات موريتانيا فى مواجهة مخلفات الغزو الاخير للجراد.

وقال ان هذه المبادرة تترجم ضرورة تنسيق الجهود وخلق تكامل فيما بين الدول العربية لمواجهة أي طارئة تصيبها، معربا عن سعادته أن تكون دولة قطر هي الدولة العربية الاولى التي استجابت لهذه الدعوة.

وبين أن هذا الدعم سيمكن من رفع الانتاج الزراعي ويساهم في تعزيز قدرات المركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي ليكون على استعداد لمواجهة أي طارئ في الميدان.

وأشفع حفل تسليم الصك بعرض وثائقي قدمه مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي تضمن حياة المؤسسة وجهودها في مجال مقاومة الآفة بالاضافة الى تطور الجراد والظروف البيئية لبلادنا التي حولتها الى موطن للآفة طيلة فصول السنة.

واستعرض الامكانات المادية واللوجستيكية والبشرية للمركز وما يبذله من جهود للتصدى للآفة ولتعزيز القدرات البشرية عبر التكوين المستمر حول طرق المكافحة والاستكشاف والوقاية من المواد السامة المستعملة والقضاء على حاويتها.

بعد ذلك زارالوزير والسفير القطري مختلف أجنحة المؤسسة، تلقيا خلالها شروحا حول عملها والمهام الموكلة الى كل قسم على حدة.

وقد جرى حفل تسليم الصك بحضور الامين العام لوزارة التنمية الريفية والبيئة وكالة السيد انغيدى همات والمستشار القانونى للوزير السيد اجيه ولد الشيخ بوي والمديرالمساعد للسياسات والمتابعة والتقييم بوزارة التنمية الريفية والبيئة.

بمشاركة ثلاثة وثلاثون دولة من بينها موريتانيا

انطلاق أشغال ملتقى الحوار الأورومتوسطي بالرباط

بدأت أمس الخميس بالعاصمة المغربية الرباط أشغال ملتقى الحوار الأورومتوسطي بحضور مسئولين سامين من 26 بلدا عضوا في منظمة معاهدة شمال الأطلسي وسبعة دول مشاركة في الحوار المتوسطي للحلف هي: الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن وموريتانيا والمغرب وتونس في الرباط بالمغرب وذلك للوقوف على طبيعة التعاون القائم بين هذه البلدان وعلى القدرات الهائلة التي توفرها هذه الشراكة.

ويعتبر هذا الاجتماع الأول من نوعه منذ انطلاق مسار الحوار المتوسطي عام 1994 والقاضي بأن تجتمع البلدان المشاركة في بلد شريك في الحوار المتوسطي، ويبرز هذا الأمر الوعي المتزايد بضرورة التعاون بحزم لمواجهة التحديات الأمنية الجسيمة التي تنتظرنا.

ويأتى الاجتماع أسابيع قليلة قبل أن تخلد المنظمة ذكراها 57، ولم تكن المنظمة لتبلغ هذه الفترة العمرية المحترمة ويبلغ عدد أعضائها 26 بلدا لولا قدرتها على التكيف مع طبيعة التطورات المتلاحقة.

وخلال السنوات الأربع من تاريخ وجود الحلف، فإن دوره تمثل أساسا في الوقاية السلمية من الهجمات التي تستهدف البلدان الأعضاء في المنظمة وقد قام الحلف بجدارة بهذه المهمة.

وخلال التسعينيات فإن الحلف استطاع أن ينجح في تحقيق نوع من الأمن على مستوى القارة الأوروبية عن طريق مد اليد لبعض الخصماء القدامى وعن طريق الإسهام في السلام والاستقرار في البلقان.

وفي السنوات الأخيرة ظهرت جملة من التحديات الأمنية الجديدة التي فرضت على الحلف اعتماد طريقة جديدة يجري تنفيذها الآن.

وطبيعي أن هذه التحديات معروفة سواء تعلق الأمر بالإرهاب أم بالانتشار الواسع لأسلحة الدمار الشامل أم ببلدان مهددة بالزوال وليس هناك بلد من بلداننا في منأى عن هذه التهديدات كما ليس في مقدوره وحده أن يرفع هذه التحديات.

وليس بإمكاننا أن نصل إلى الهدف المطلوب دون أن نقيم تعاونا واسعا بين البلدان والمؤسسات. ومن هذا المنطلق فإن لمشروع الحلف في هذا المسعى منذ سنوات خصوصية أساسية ترمي إلى ترقية هذا النوع من العمل متعدد الاهتمامات الذي يضطلع به الحلف بكل حيوية وتصميم.

إن تدخلات الحلف تعد برهانا واضحا على هذا الالتزام من خلال جلب السلام والاستقرار إلى كوسوفو وأفغانستان فضلا عن مشاركة الحلف في تكوين القوات العراقية ونقل قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي الى دافور، دون أن يهمل الحلف العون الإنساني الذي قدمه إلي باكستان في اكتوبر الماضي بعد الهزات الأرضية التي عرفها هذا البلد في ذلك الوقت، كما يواصل الحلف عملياته البحرية في البحر المتوسط والتي تهدف بالأساس إلى منع عبور الإرهابيين والأسلحة عن طريق هذا الممر البحري الهام. وفي كافة هذه العمليات يعمل الحلف بالتعاون والتنسيق مع الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخري.

ان منطق المقاربة متعددة الاهتمامات التي يتم التشاور عليها لا تلمس فقط في عمليات الحلف بل تظهر أيضا في سياساته التشاركية، حيث أن الحلف أقام شبكة واسعة تشاركية أمنية تشمل كل المنطقة الأورواطلسية وحتى خارجها.

وقد قام الحلف باعداد نشاطات واسعة للتعاون في مجال دعم البلدان الشركاء المهتمين بمجالات: مكافحة الارهاب والمساهمة في عمليات متعددة لقوات الحلف المسلحة وإصلاح الدفاع وهي مجالات كبيرة لحلف شمال الأطلسي وتجارب هامة فيها وهو في كامل الاستعداد لإفادة الآخرين منها. وعلى صعيدآخر فإن للحلف رغبة في تشجيع شركائه للدخول في مشاورات سياسية للتعرف على وجهات نظرهم وبالمقابل الاستفادة من خبراتهم.

إن أمن اوروبا مرتبط الى حد كبير بأمن واستقرار المنطقة المتوسطية، ولهذا السبب دأب التحالف منذ عشريتين على توسيع نطاق صداقته وتعاونه الى خارج الحلف.

وعبر الامين العام للحلف عن ارتياحه وقال أن السنوات الأخيرة جعلت مبادرة الحلف تحظى بفرصة كبيرة حيث ان التعاون العملي بين الجيوش بصفة خاصة ما فتئ يزداد ويتطور، في حين ان مستوى وطبيعة النقاشات السياسية قد عرف هو الآخر تحسنا ملحوظا، ذلك أن وزراء الخارجية قد اجتمعوا للمرة الاولى في بروكسيل في دجمبر 2004 وكذالك الوزراء المكلفون بالدفاع الذين اجتمعوا في تيارمين بإيطاليا قبل شهرين من الآن بالتحديد وإذ نثمن هذه المكاسب المحققة - يضيف الأمين العام للحلف - فإن هناك أمور جوهرية أخرى ينبغي أن نعمل سوية لتحقيقها، إذأن مسار الحوار المتوسطي يوفر جملة من النشاطات الهامة سواء يتعلق الأمر بالتعاون بين الجيوش أو تسيير الفضاء الجوي أو مخططات مدينة ذات طابع استعجالي.

وهناك اقتناع بأنه في الوقت الذي يتم فيه تحديد المجالات الضرورية فإن الشركاء المتوسطين سيناقشون ويفكرون بجدية في إمكانية ووسائل الإسهام في عمليات الحلف، فالمغرب يشارك بصورة رمزية في المهمة بقوة خاصة بكوسوفو فيما عبرت كل من الجزائر وإسرائيل والمغرب عن أملها في المشاركة في عملية Active E,deaveur وبالمناسبة ذاتها يعترف بعض الشركاء المتوسطيون الآخرون بأهمية هذه العملية ليس بالنسبة لأمن أوروبا فحسب ولكن بالنسبة للمنطقة المتوسطية برمتها. ويبقى تعزيز التعاون - حسب الامين العام للحلف - أمر ضروري خاصة إذا رافقه تكثيف للحوار السياسي على نحو يتم معه إغناء العلاقات وتطويرها.

إن اجتماع الرباط سوف يكون في هذا الإطار مرحلة هامة من هذا المسار حيث يسمح بإظهار أن بلدان الحلف أكثر تصميما للتعرف على اهتمامات وانشغالات الشركاء المتوسطيين وتعريف البلدان كيف أن الحلف يعمل انطلاقا من محيط أمني أساسي وكذلك دفعهم إلى الشروع في تعاون بناء من شأنه أن يرفع التحديات الحقيقية التي تنتظر الحلفاء.

ترجمة محمد ولد سيد أحمد لحبيب

وزير التنمية الريفية يلتقي الأمين التنفيذي لمرصد الصحراء والساحل

استعرض السيد غانديغا سيلى وزير التنمية الريفية والبيئة خلال اجتماعه أمس الخميس مع الأمين التنفيذي لمرصد الصحراء والساحل السيد يوبا سوخونا، آفاق التعاون بين بلادنا وهذه المنظمة.

وتناول الاجتماع نتائج الدورة الثامنة لمجلس إدارة المرصد الملتئمة في نواكشوط يومى 3 و4 أبريل الجاري، وما تضمنته من توصيات وقرارات في خدمة شعوب المنطقة وفي تطوير التعاون بين الشمال والجنوب والجنوب - الجنوب.

وتقرر خلال الاجتماع أن تدعم المنظمة بلادنا في مجال تعزيز القدرات الوطنية في ميدان حماية البيئة وفي اعداد خريطة للحزام الاخضر الواقي لمدينة نواكشوط من زحف الرمال، اضافة الى مساعدتها فى مجال البحث عن المياه الصالحة للشرب.

وقد حضر الاجتماع المستشار الفني لوزير التنمية الريفية والبيئة السيد دحمود ولد مرزوك والمديرين المساعدين للبيئة والاستصلاح الريفي.

وزير التجهيز والنقل يتفقد بعض الطرق في ولاية اترارزة

تفقد السيد با ابراهيما دمبا وزير التجهيز والنقل صباح أمس الخميس في مركز انتيكان الاداري أشغال الطريق الرابط بين روصو وبوغى.

الرابط بين اركيز والمذردرة وطريق تيغند - المذردرة.

ورافق وزير التجهيز والنقل في هذه الجولة والي اترارزة السيد عبد الله ولد محمد

تواصل ملتقى تحسيسي حول السيدا

تواصل ولليوم الخامس على التوالي اشغال الملتقى التحسيسي للنظراء المربين حول خطورة السيدا والسبل الكفيلة بالوقاية منه.

وينظم هذا الملتقى من طرف اللجنة القطاعية لمحاربة السيدا بوزارة التعليم ويهدف الى تكوين المشاركين على تربية نظرائهم على السبل الكفيلة بالوقاية من السيدا والتحسيس بخطورتها وتزويدهم بالطرق والمهارات المطلوبة لمحاربة هذا الوباء في صفوف زملائهم من الطلاب والشباب عموما.

ويستفيد من هذا الملتقى مايقارب 70 مشاركا من الطلاب الجامعيين والفنيين.

وتلقى المشاركون في الايام الماضية عروضا تتعلق بمنح المسؤولية للشباب واشراكهم في برامج الوعي والتوعية بخطورة هذا الوباء لتوعية محيطهم الاسري والمهني، كما تبادلوا النقاش حول المحاور المقدمة لهم من طرف المكونين كالشباب والبيئة والشباب والصحة الانجابية والحمل غير المرغوب فيه والاجهاض وتنظيم النسل والشباب والامراض المنتقلة عن طريق الجنس والمخدرات والعادات المضرة في المجتمع واهمية الاعلام والتكوين والمواصلات والارشادات وحقوق الصحة والغذاء.

وتميزت اشغال أمس بمداخلة قدمها السيد محمد ولد مولود من اللجنة التنفيذية لمحاربة السيدا والذي ابرز فيها انه مصاب بهذا الوباء منذ ما يزيد على ثلاث سنوات ذهب خلالها الى السنغال لاجراء فحوصات كانت مكلفة.

وقال انه اتخذ قرارا شجاعا باعلام اسرته ومحيطه الاجتماعي باصابته بهذا الوباء لكي يأخذوا الحذر والوقاية اللا زمة، مؤكدا في هذا الصدد انه ليجد اية مشكلة في التعامل مع محيطه الاسري ولم يتعرض لعزلة داخل اهله وذويه بفضل مصارحته لهم في بداية الاصابة.

وحث السيد محمد ولد مولود الشباب وغيره على تجنب دواعي الاصابة بالسيدا الذي لم يوجد له علاج يقضي عليه بصورة نهائية حتى الآن.

واضاف أن المصابين كانوا يتكلفون مبالغ باهظة خلال سفرهم الى داكار للعلاج والفحوصات الا أنه عندما افتتح مركز للفحص والمعالجة اصبحت جميع الفحوصات والعلاجات مجانية وتم تدريب اطباء وفنيين عاليين في الصحة على التعامل مع المرضى المصابين